مناذر إليهم ويسبه ويذكره بالفسق ويغريهم به فقال يهجوه .

( بَنو عُمَيرْ مَجدُهم دارُهْم ... وكُلّ قَوْم فلَهُم مَجْدُ ) .

( كأنهم فَقْعٌ بِدَوّيّةٍ ... وليس لهم قَبْلٌ ولا بَعْدُ ) .

( بَشّ عُمَيرٌ لؤمَه فيهمُ ... فكُلّهُم من لُؤْمه جُعْدُ ) .

وأخبرني بهذا الخبر الحسن بن علي عن ابن مهرويه عن النوفلي بمثله وزاد فيه وعبد الله بن عمير - أبو هؤلاء الذين هجاهم - أخو عبد الله بن عامر لأمه أمهما دجاجة بنت إسماعيل بن الصلت السلمي .

أخبرني هاشم بن محمد قال حدثنا الخليل بن أسد قال .

كان ابن مناذر من أحضر الناس جوابا قال له رجل ما شانك قال عظم في أنفي .

قال وسأله رجل يوما ما الجرباء فأومأ بيده إلى الأرض قال هذه يهزأ به وإنما الجرباء السماء .

ابن مناذر والخليل بن أحمد .

أخبرني أحمد بن العباس العسكري المؤدب قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني جعفر بن محمد عن دماذ قال .

دار بين الخليل بن أحمد وبين ابن مناذر كلام فقال له الخليل